

تصح أو تستيقظ من الليل وروى الامام الحافظ ابو بكر بن ابي داود
باسناده عن علي بن عكرم انه وجهه فاد ما انت ارى احد ابغض ليام قبل ان
يفتر الامات الملائكة والاخر من سورة البقرة اسناده صحيح على شرط
بخاري ومسلم وعن ابراهيم الخنزي قال يعلمونهم اذا ادوا الى فراشهم
ان يقرأوا العوذتين وغروايه كانوا يستحبون ان يقرأوا هاهنا ولا
السورة في ظليله ثلاث مرات قل هو الله احد والعوذتين اسناده
صحيح على شرط مسلم واعلم ان الاحاديث والآثار في هذا الباب كثيرة
وفما ذكرناه اياه لمن وفق العمل به وانما حذفنا ما زاد عليه خوفا
من الملل على طالبه والله اعلم ثم اذ وان ما في الانسان بجميع المذكور
في هذا الباب فان لم يتمكن اقتصر على ما يقدر عليه من اهمه
باب كراهة النوم من غير ذكر الله تعالى
رواه سنن ابي داود باسناده صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نهد مفعلا لم يذكر الله تعالى فيه كان
علمه من الله بثره ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه
من الله بثره ولت الترة بلسر لنا المشاهة فوق وتخفيف الرأ
ومعناه نقص وقيل معناه تبعة **باب** ما يقوله اذا
استيقظ من الليل واذا النور بعد اعلم ان المستيقظ بالليل على
ضربين احدهما من لا ينام بعده وقد قد مناسا اول اذكاره والثاني من
يرد النوم بعده فهذا يستحب له ان يذكر الله تعالى اي ان يغلبه النوم
وجا ف اذكار كثيرة فمن ذلك ما تقدم في الضرب الاول ومن ذلك ما
رواه في صحيح البخاري عن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن ابي

صلى الله علم قلاد من تقارن من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير والحمد لله وسبحان الله ولا اله
الا الله والله ابد ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي وادع
استجيب لي فان توفيت صلاته هتد اضبطناه في اصل سماعنا
الحق في سنة النسخ المعتمدة من البخاري وسقط قول ولا اله الا الله
قبل والله البرية ليشر من النسخ ولم يذكره الحميدي ايضا في الجمع بين
الصحيحين وثبت هذا اللفظ برواه الترمذي وغيره وسقط من رواه
ابو داود وقوله اغفر لي اودع اشك من الوليد مسلم احد الرواة وهو
شيخ شيوخ البخاري وابو داود والترمذي وغيرهم في هذا الحديث
وقوله صلى الله علم تقارن هو بتشديد الراء ومعناه استيقظ وروينا في
سنن ابي داود باسناده صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله علم كان اذا استيقظ من النوم قال لا اله الا انت سبحانك استغفر
لذي نبي اسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا ترغ لي بعد اذ هديتني وهب
لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب وروينا في باسناده ضعيف عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ارد الله
على العبد المسلم نفسه من الليل فاستجبه واستغفره ودعا له يقبل منه
ورواه كتاب الترمذي ورواه ابن ماجه وابن السنن باسناده صحيح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من فراشه
من الليل فركع اية فليغضه بصيغة ازاره ثلاث مرات فانه لا
يدرى ما خلفه عليه واذا اضطجع فليقل بلسمك اللهم وضعت جنبي
وبك ارجو ان امسك نفسي فانفها وان ددتها فاحفظها بما